الكفاءة البدنية وبعض المتغيرات النفسية لحكام الدرجة الاولى بكرة القدم وعلاقتها بمستوى اداءهم

أ . م . د . عامر سعيد الخيكاني
Kikhany_70@yahoo.com

1- التعريف بالبحث :

المقدمة وأهمية البحث :-

كرة القدم اللعبة رقم واحد في تسلسل الألعاب في الدورات الأولمبية وكذلك في جذب انتباه اغلب الجماهير الرياضية لما فيها من متعة في الأداء ومتعة في المتابعة وسعى المختصون دائماً الى تطوير اللعبة وجعلها الأكثر جذباً بين الألعاب الرياضية وحتى عند وضع قانون اللعبة كان من الأهداف الرئيسة له متعه الجمهور فضلاً عن سلامة اللاعبين والمساواة بين الفريقين حيث تم التأكيد على حكام الكرة بان يتم تلافي الأخطاء والمحافظة على سلامة اللاعبين والمتعه بمشاهدة مباراة جميلة تم تطبيق القانون فيها بحكمة ودراية[1].

بعد ما تقدم ندرك ان القانون هو أداة لصنع بريق اكثر لكرة القدم ولذا اهتم المختصون والباحثون بالقائمين على تطبيق قانون اللعبة في الملاعب الخضراء من حيث تأهيلهم البدني والنفسي وغير ذلك من المؤهلات التي تجعلهم قادرين على ادارة المباريات في كرة القدم بدقة ونجاح .

وفي العراق لم يتخلف السعي في ذلك لاجل تطوير اللعبة وعدم التعرف على اهمية اللياقة البدنية والقدرات الشخصية والنفسية للحكام وعلاقة كل هذه المتغيرات بمستوى الحكم لقيادة المباريات يدفعنا الى ان نذكر بان اهمية بحثنا الحالي تكمن في التعرف على الكفاءة البدنية لدى حكام كرة القدم العراقيين المعتمدين وكذلك التعرف على متغيرات نفسية مهمة لديهم هذا من جهة ومن جهة اخرى التعرف على درجة العلاقة بين كفاءتهم البدنية والمتغيرات النفسية مع المستوى لأدائهم في قيادة المباريات .

مشكلة البحث :-

تكمن مشكلة البحث وبوضوح في عدم التعرف وبدقة على مستويات المعتمدين في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في متغيرات الكفاءة البدنية والخصائص الشخصية وقلق الحالة وان كان متغير اللياقة البدنية معروف فأن المتغيرين الاخرين غير معروفين وكل ذلك كان وجهاً لمشكلة يعد وجهها الاخر هو عدم التعرف على علاقة هذه المتغيرات بدقة ادارة الحكام لمبارياتهم ومستوى اداءهم في قيادتها .

اهداف البحث :

1- التعرف على الكفاءة البدنية لحكام الدرجة الاولى المعتمدين في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم .
2- التعرف على الخصائص الشخصية لحكام الدرجة الاولى المعتمدين في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم .
3- التعرف على قلق الحالة لدى حكام الدرجة الاولى المعتمدين في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم .
4- التعرف على مستوى الأداء لحكام الدرجة الاولى المعتمدين في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم .
5- التعرف على علاقة الارتباط بين الكفاءة البدنية والخصائص الشخصية وقلق الحالة مع مستوى الأداء للحكام المعتمدين في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم .

---

[1] مؤيد البدري وثامر محسن : قانون كرة القدم والمرشد العالي للحكام ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1987 ، ص9 .

فروض البحث :

- هناك علاقة ارتباط حقيقية بين متغيرات (الكفاءة البدنية والخصائص الشخصية وقلق الحالة) مع مستوى أداء الحكام المعتمدين في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم .

مجالات البحث :

1- **المجال البشري :-** اشتملت عينة البحث على حكام الدرجة الأولى المتعمدين في الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم وبواقع (50) حكم .
2- **المجال الزماني :-** تم أجراء الاختبارات الخاصة بالبحث للفترة من (9 /2004/3 ولغاية 2004/6/20) .
3- **المجال المكاني :** مقر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم والملاعب الرسمية التي تقام عليها المباريات

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة :

2-1 الدراسات النظرية :

2-1-1 التحكيم في كرة القدم :

التحكيم إحدى الأمور الأساسية التي تسهم في رقع مستوى اللعبة بشكل عام لكون سلطة الحكم مستمدة من قانون اللعبة الذي ينشد العدالة أثناء قيادته للمباراة (كما ذكرنا في مقدمة البحث) ومن المعروف ان الحكم الجيد والصائب في قراراته سيزيد من حماس اللاعبين ويشجعهم على بذل المزيد من الجهد لتطوير مستواهم والحصول على نتائج افضل مما يسهم بشكل فاعل في متعة الجمهور المتابع وعلى العكس من ذلك اذا كان الحكم غير جيد في ادائه للمباراة وغير دقيق في قراراته .

2-1-2 حكام كرة القدم :

" الحكم هو ذلك الشخص الذي تتوافير فيه شروط خاصة به والمتضمنة اجتيازه للاختبارات المقررة والبدنية والفنية وفي ضوء نتائج تلك الاختبارات يتم اعتماده من قبل الاتحاد المعني وعند ذلك يصنف إلى فئة او درجة من درجات الحكام على وفق أحكام وتعليمات خاصة "[1]. ويمكن تعريف الحكام على انهم " مجموعة من الأشخاص الرياضيين منحهم قانون اللعبة سلطة تنفيذية لقانون كرة القدم أثناء المباراة وقبلها وبعدها عند تكليفهم بإدارة المباراة وهم على نوعين (حكم ساحة الذي يؤدي واجباته في وسط الملعب وحكم مساعد الذي يؤدي واجباته من على الخط الجانبي وحكم رابع يؤدي واجباته من خارج الملعب ويصنفون الى حكام دوليين يعتمدون من قبل الاتحاد الدولي (الفيفا 9 ويقودون مباراة دولية داخلية وخارجية وحكام درجة أولى ودرجة ثانية ودرجة ثالثة ويعتمدون من قبل الاتحاد الوطني ويقودون مباراة داخلية فقط [2]"

ويوجد في ملعب كرة القدم ثلاث حكام ساحة هم الحكم الأول وهو ما يطلق عليه أحيانا حكم الساحة والحكام المساعدون وهم الذين يراقبون خطوط الملعب فضلاً عن واجباتهم الأخرى وهناك حكماً رابعاً خارج الساحة يكون مسؤولاً عن أعمال تتعلق بخارج الملعب فضلاً عن انه احتياطاً لآي من حكام الساحة الذين يتعذر استكمالهم للمباراة . هذا ومن

[1] جاسم عباس . السمات الشخصية وعلاقتها بمستوى اداء حكام كرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2002 ، ص24 .

[2] سمير مهنا . بعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بمستوى اداء حكام كرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية – جامعة بابل ، 2000 ، ص6 .

المهم ذكره هنا ان السلطات الأساسية والمطلقة هي للحكم الأول والتي تمتد من دخول اللاعبين إلى الساحة ما قبل المباراة إلى خروج آخر لاعب من الملعب بعد المباراة .

2-2 الدراسات المشابهة :

- **دراسة سمير مهنا (2000)[1].**

(بعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بمستوى أداء حكام كرة القدم)

هدف البحث إلى الأتي :-

1- التعرف على العلاقة بين ومظاهر الانتباه بمستوى أداء الحكام .

2- التعرف على مستوى مظاهر الانتباه لدى حكام الساحة والمساعدين .

بلغ عدد افراد عينة البحث (35) حكماً من اصل (79) حكماً بنسبة (44.30%) وتم استخدام جهاز مصنع لتثبيت الانتباه كما استخدم استمارة لتقويم اداء الحكم وقام بتحليل الاستمارة وتحديد مظاهر الانتباه ليخرج بعدة استنتاجات أهمها آلاتي :

1- هناك فروق ذات دلالة معنوية في شدة الانتباه بين حكام الساحة والحكام المساعدين ولصالح المساعدين أثناء وبعد المباراة في حين لم تظهر اية فروق معنوية بينهما قبل المباراة .

2- ان شدة الانتباه لحكام الساحة والحكام المساعدين شكلت خطاً تصاعدياً تدريجياً قبل واثناء وبعد المباراة .

3- هنالك علاقة ارتباط بين شدة الانتباه ومستوى الاداء لحكام الساحة والحكام المساعدين.

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث :

سلك الباحث المنهج الوصفي باسلوب المسح لملائمته لطبيعة مشكلة البحث .

3-2 عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على (50) حكم من اصل (121) حكماً للدرجة الاولى للموسم الكروي (2003-2004) وقد شكلت هذه العينة نسبة مئوية بلغت (41.32) من المجتمع الاصلي وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

3-3 ادوات البحث :

ان البحث الجيد يتميز بجمع المعلومات (البيانات) الجيدة لهذا وجب على الباحث ان يستخدم عدة أدوات من اجل القيام بالبحث بالشكل الذي يضمن له بالنهاية الوصول الى الهدف وهذه الأدوات هي الوسيلة او الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته [2].

وقد كانت أدوات وأجهزة البحث هي آلاتي :-

1- المراجع والمصادر العلمية : حيث استخدم الباحث عدد من المراجع والمصادر ذات العلاقة .

2- اختبار اللياقة البدنية :

وقد استخدم الباحث اختبار (كوبر) للحكام لقياس الكفاءة البدنية لحكام الدرجة الاولى في العراق ويحتوى هذا الاختبار على اختبارات للسرعة (بركض (50م) مرتان) ولمطاولة السرعة (بركض (200 م) مرتان ايضاً) وللمطاولة العامة (بركض مستمر لزمن 12 دقيقة يجب ان يجتاز خلالها على الأقل 2500 متر) ويعد اختبار كوبر هو الاختبار

---

(1) سمير مهنا ، المصدر السابق .

(2)وجيه محجوب . طرائق البحث العلمي ومناهجة ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1988 ، ص133 .

المعتمد محلياً ودولياً لاعلان كفاءة الحكم البدنية لادارة المباريات من عدمها " وقد لاحظ الـ (FIFA الاتحاد الدولي لكرة القدم) تزايد الحاجة الى الطاقات البدنية والذهنية ولهذا اكثرت من التركيز على اختبارات اللياقة البدنية (اختبار كوبر للحكام) "[1].

3- اختبار الخصائص الشخصية :

وقد استخدم الباحث (استمارة اختبار ريموند كاتل للسمات الشخصية المصدرية الـ 16)[2]. حيث احتوى الاختبار على (187) فقره توزعت على (16) سمة مصدرية تناقش الخصائص الشخصية لكل فرد يجيب عنها المفحوص وفق (3) بدائل للاجابة ويتم جمع درجات لكل سمة على حدة لتكون هناك (16) درجة لكل حكم .

4- اختبار قلق الحالة :

وقد استخدم الباحث (استمارة قياس قلق الحالة لـ (سعد منعم))[3] والذي تضمن (26) فقرة يجب عنها المفحوص وفق (5) بدائل للاجابة ويتالف المقياس من بعدين او مقياسين فرعيين هما (مقياس القلق الميسر) و (مقياس القلق المعسر) ويحتوي كل منهما على(13) فقرة .

5- استمارة تقويم مستوى أداء الحكام :

وقد تم اعتماد استمارة تقويم مستوى أداء حكام كرة القدم المعتمد من الـ (FIFA الاتحاد الدولي لكرة القدم) والذي يتم فيه تحديد بعض المواصفات العامة والقابليات على تطبيق القانون وتأدية الواجبات والسيطرة والنظام وعموماً يعطي التقويم من اصل عشرة درجات .

6- ملعب كرة قدم والمضمار المحيط به .

7- ساعات توقيت .

8- صافرة .

9- حاسبة يدوية .

10-راية حكم للإشارة

3-4 إجراءات البحث :

قد سار الباحث لتحقيق أهداف بحثه بعدة خطوات هي :-

3-4-1 تحديد الاختبارات الملائمة لمتغيرات البحث : -

وقد تم اختيار (اختبار كوبر) لقياس الكفاءة البدنية للحكام وذلك لاعتماده دولياً ان اختيار (اختبار كاتل) فلأنه الاشمل في قياس سمات الشخصية للحكام . واختيار (مقياس قلق الحالة لسعد منعم) جاء لان المقياس مخصص اصلاً لحكام كرة القدم بالتحديد .

3-4-2 اجراء الاختبارات الميدانية على الحكام :

---

(1) سعد منعم . تحكيم كرة القدم بين تطبيق القانون وحركة الحكم ، بغداد ، مكتب الكرار للطباعة ، 2003 ، ص99.

(2) ثائر عباس . السمات الشخصية للاعبي التنس وعلاقتها بالانجاز الرياضي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1992 .

(3) سعد منعم . مجموعة بحوث منشورة ، بغداد ، مكتب الكرار للطباعة ، 2004 ، ص85 .

وقد تم ذلك للمدة من 9/ 3 / 2004 ولغاية 2004/6/24) حيث تم اجراء جميع الاختبارات والقياسات العملية والنظرية والنفسية على عينة البحث ليتم بعد ذلك تفريغ نتائج هذه الاختبارات على شكل ارقام وقيم سنوضح مدلولاتها في الباب الرابع من هذا البحث * .

3-5 الوسائل الاحصائية :

1- النسبة المئوية .....[1]

2- الوسط الحسابي .....[2]

3- الانحراف المعياري .....[3]

4- معامل الارتباط بيرسون .....[4]

4- عرض ومناقشة النتائج :-

بعد آن حصل الباحث على الدرجات الخام من خلال نتائج الاختبارات المطبقة على حكام الدرجة الأولى المعتمدين لدى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اتضح آلاتي :-

جدول (1)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الكفاءة البدنية

ت	متغيرات اللياقة البدنية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ركض سريع (50) متر	ثانية	7.079	0.294
2	ركض سريع (200) متر	ثانية	29.887	1.222
3	ركض سريع (50)م للمدة الثانية	ثانية	7.276	0.187
4	ركض سريع (200) م للمدة الثانية	ثانية	30.70	0.853
5	ركض مستمر (12) دقيقة	متر	2874	16.42

جدول (2)

• ملاحظة / جميع الاختبارات في هذا البحث ساعد في اجرائها على الحكام كل من :

1- أ . سعد منعم استاذ في جامعة بغداد

2- الحكم الدولي عزيز كريم مدرس مساعد في جامعة كربلاء

[1] لويس كامل (واخرون) . الشخصية وقياسها ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، 1979 ، ص229 .

[2] وديع ياسين ومحمد حسن : التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999 ، ص102 .

[3] وديع ياسين ومحمد حسن : المصدر نفسه ، ص155 .

[4] وديع ياسين ومحمد حسن . المصدر نفسة ، ص114 .

يوضح المستويات المعيارية لاختبار اللياقة البدنية لحكام الدرجة الاولى بكرة القدم

ت	مفردات الاختبار	المستويات المعياري				
		جيد جداً	جيد	متوسط	مقبول	ضعيف	ضعيف جداً
1	ركض سريع (50) متر	6.39 ثا فأقل	6.62 – 6.4 ثا	6.83 – 6.63 ثا	7.05 – 6.84 ثا	7.27 – 7.06 ثا	7.28 ثا فأكثر
2	ركض سريع (200) متر	27.63 ثا فأقل	27.64 – 28.47	29.29 – 28.48 ثا	29.30 – 30.12 ثا	30.13– 30.95 ثا	30.96 ثا فأكثر
3	ركض سريع (500) متر مرة ثانية	6.96 ثا فأقل	6.97 – 7.07 ثا	7.17 – 7.08 ثا	7.28 – 7.18 ثا	7.39 – 7.29 ثا	7.4 ثا فأكثر
4	ركض سريع (200) متر مرح ثانية	29.67 ثا فأقل	29.68 – 30.14 ثا	30.6 – 30.15 ثا	30.61 – 31.06 ثا	31.07 – 31.53 ثا	31.54 ثا فأكثر
5	ركض مستمر (12) دقيقة	3200م فأكثر	3100 – 3199 م	3099 – 3015 م	3014 – 2920 م	2910 – 2820	2810 فأقل

4-1 الكفاءة البدنية للحكام :

من اجل تحقيق الهدف الأول للبحث وهو التعرف على الكفاءة البدنية للحكام قام الباحث بوضع الدرجات الخام في جدول (1) وكما يأتي :-

من الجدول (1) نجد ان الدرجات الخام لاختبار اللياقة البدنية لا يمثل للباحث شيء يذكر دون تحويله الى مستوى او درجة معيارية لذا عمد الى استخدام المستوى المعياري المحدد لذلك من خلال دراسة (عزيز كريم)[1]. وكما في جدول (2) :-

ومن خلال الجدول (2) يتضح ان الدرجات الخام الموضحة في جدول (1) لاختبار ركض سريع (50) متر في المحاولتين الأولى والثانية وهي (7.079) و (7.27) على التوالي هي في مستوى (ضعيف) والاختبار ركض سريع (200) متر في المحاولتين الأولى والثانية وهي (29.88) و (30.70) على التوالي هي في المستويين (مقبول) و (ضعيف) ولاختبار ركض مستمر (12) دقيقة والذي كانت (2874) ايضاً كانت في مستوى(ضعيف) .

وتعد هذه الأوساط الحسابية وما اشرته من مستويات معيارية (ضعيفة) في الناحية البدنية لحكام الدرجة الأولى تحتاج الى نظرة جيدة للموضوع من قبل المسؤولين لان هذا يدل (دون شك) على عدم اعتماد أسلوب مبرمج بصيغة علمية يضمن الأعداد البدني الجيد للحكام حيث " لا يمكن إدارة مباراة كرة قدم حديثة على المستوى الدولي على الوجه الأكمل الا اذا كانت اللياقة البدنية للحكم الذي يريد المباراة مرضية "[2].

اما عن الانحراف المعياري في جدول (1) فتشير قيمها الى وجود الفروقات في الانجاز للاختبارات البدنية بين الحكام أنفسهم الا انها ليست بالفروقات التي تشتت القيم عن وسطها الحسابي بالشكل الكبير مما يدل على ان عينة البحث متجانسه في مستوياتها ضمن الناحية البدنية الى حد بعيد وهذا الأمر طبيعي لحكام جميعهم درجة اولى . وبذلك يتحقق الهدف الاول للبحث .

4-2 الخصائص الشخصية للحكام :-

---

[1] عزيز كريم . ايجاد درجات ومستويات معيارية لمؤشرات ترشيح حكام الدرجة الاولى بكرة القدم الى الشارة الدولية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2004 ، ص70 .

[2] مؤيد البدري وثامر محسن : المصدر السابق ، ص235 .

لتحقيق هدف البحث الثاني قام الباحث بتفريغ الدرجات الخام لاستمارة اختبار (ريموند كاتل) للسمات الشخصية وتحويل هذه الدرجات الى درجات نهائية حسب جداول خاصة معروفة لذلك [*]. ليظهر لدينا جدول (3) ثم أيجاد الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات.

جدول (3)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات النهائية الخاصة بسمات الشخصية الـ 16 التي يقيسها الاختبار

ت	السمات الشخصية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	النواحي الاجتماعية	6.25	1.25
2	القدرات العضلية	7.12	1.78
3	الاتزان الانفعالي	4.36	1.97
4	السيادة والسيطرة	7.03	0.84
5	عدم المبالاة	5.99	1.14
6	التنظيم	6.14	0.92
7	الجرأة	6.50	0.83
8	الحساسية الانفعالية	4.62	1.18
9	الطموح وحب الرفعة	3.87	0.95
10	الذاتية	4 . -	1.06
11	الدهاء	6.27	1.26
12	القلق والاضطراب	5.75	1.28
13	الابداع	6.87	1.34
14	الاستقلال	3.88	1.41
15	مراقبة الذات	4.22	1.36
16	الطاقة الحيوية	6.24	1.03

ولو عملنا بوفيل لشخصية حكام الدرجة الأولى لكرة القدم لكان كما في الشكل :-

[*] لمراجعة هذه الجداول يرجى ملاحظة (ثائر عباس ، المصدر السابق) .

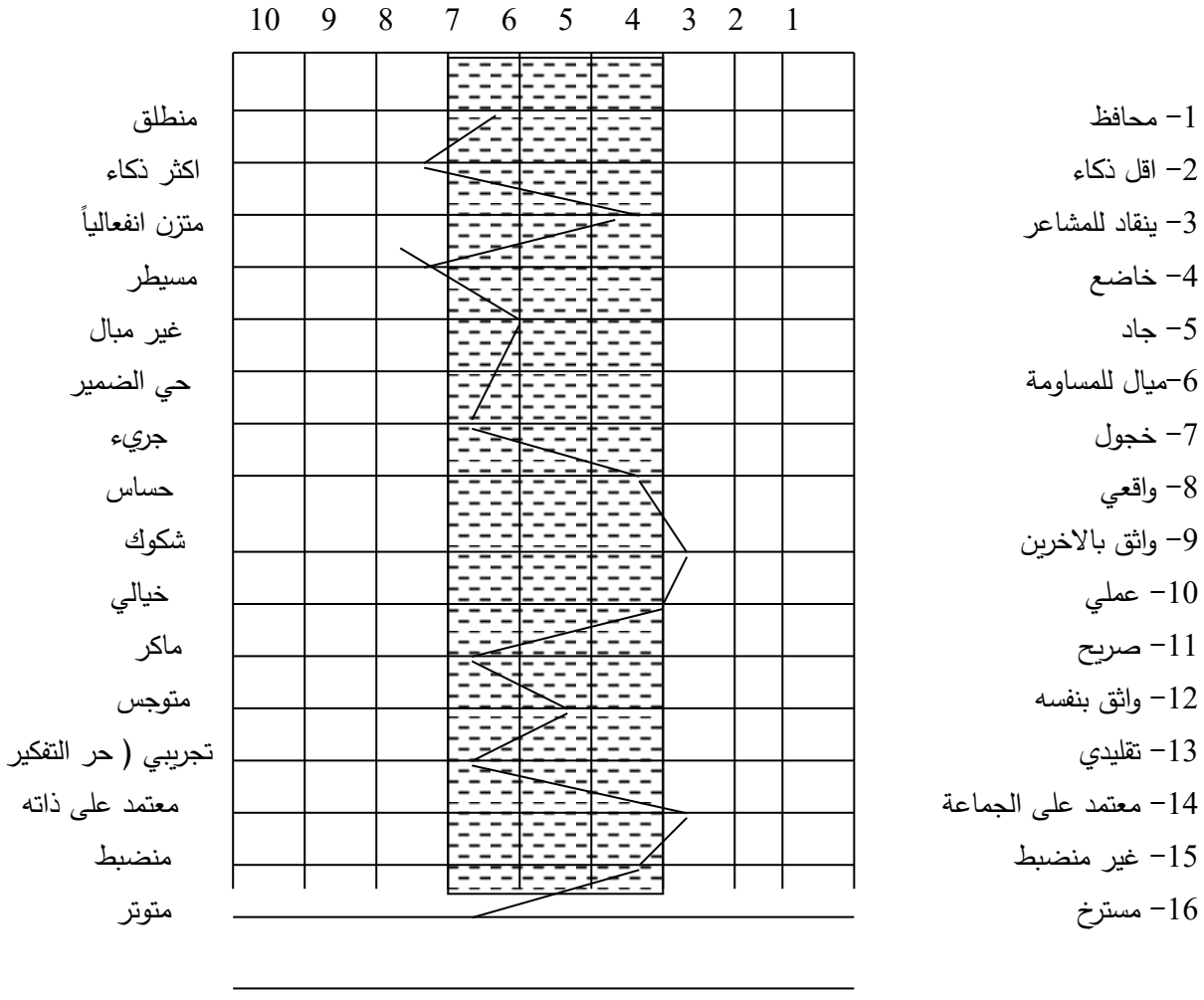

شكل (1)

يوضح الرسم البياني لشخصية الحكام

ومن الشكل يتبين آلاتي انه لم يتم تقسيم المخطط الى ثلاثة مناطق (تقويم الجهة اليمنى) و (تقويم الجهة اليسرى) ويفصل بينهما (المنطقة الوسطى) لرأينا بأن حكام كرة القدم (عينة البحث) يمكن ان يتميزوا بسمات هي (اكثر ذكاء) لانهم حصلوا على وسط حسابي يعبر المنطقة الوسطى وهو (7.12) وسمة (مسيطر) لان وسطهم الحسابي فيها هو (7.03) وسمة (واثق بالآخرين) لان وسطهم الحسابي فيها لم يدخل المنطقة الوسطى فكان (3.87) وسمة (معتمد على الجماعة) حيث حصلوا على وسط حسابي قدره (3.88) ويمكن تفسير ذلك كآلاتي :-

بالنسبة لسمة (أكثر ذكاء) فهذا آمر وارد جداً لان الحكم وفي كرة القدم بالتحديد يحتاج إلى النواحي العقلية بشكل كبير وقد ذكر (عياش والاحمد) آن من المواصفات المطلوبة في حكم كرة القدم هي سرعة الإدراك وفيها تهيئة الذهن لإصدار قرار سريع[1] . وإصدار القرار الصائب والسريع يحتاج الى ذكاء عالي آما عن سمة (مسيطر) فتميز

[1] فيصل عياس والاحمد عبد الحق : كرة القدم (تعلم ، تكنيك ، تكتيك ، تحكيم ، اختبارات وقياسات) الجزائر ، مكتبة العلوم والمعارف ، 1997 ، ص23 .

الحكم فيها آمر طبيعي أل االنه بقيادته للمباريات يحتاج هذه السمة وهي عكس سمة (خاضع) وهذا يعني ان الحكم في كرة القدم لا بد ان يكون متميزاً بسيطرته على اوضح المباراة وظروفها وأشخاصها .

وبالنسبة الى سمتي (الثقة بالاخرين) و (الاعتماد على الجماعة) فأعتقد انها سمه يتضح من خلالها ان عمل الحكم في الساحة تعاوني مع مساعدية والثقة بقراراتهم والاعتماد عليها ، وكما اننا يمكن ان نفسر هاتين الصفتين عندما يذكر (سعد منعم) في ان من المواصفات المطلوبة لحكم كرة القدم ان يكون ذا علاقات واتصالات جيدة مع الآخرين[1] (ودون شك) لن يحدث ذلك دون ان يتميز هذا الحكم بثقته في الآخرين والاعتماد عليهم .

وتشير الانحرافات المعيارية المثبتة في جدول (3) السمات الشخصية المذكورة إلى الحكام لم يتشتتوا عن وسطهم الحسابي بالشكل الذي يدعو إلى القول بعدم تجانسهم في الصفات المذكورة لهم حيث تراوحت بين (0.84) لسمة (السيادة والسيطرة) و (1.78) لسمة (الذكاء) . آما عن اختلاف الانحرافات المعيارية وتباينها بهذا الشكل حسب السمات فانه يرجع إلى أن اختلاف الحكام بسمة الذكاء والقدرات العقلية امر وارد جداً ولهذا كان أعلى انحراف أمامها حيث " مما لا شك فيه بأن هناك فروقاً بمستوى القدرات العقلية بين حكام كرة القدم"[2] .

وبالنسبة لسمة (السيطرة) فانها تتوافر عند جميع الحكام وبدرجات متقاربة بشكل كبير .

اما عن بقية السمات الشخصية الاثني عشر فقد تمركزت في المنطقة الوسطى خصوصاً بالنسبة لسمتي(عدم المبالات) و (القلق والاضطراب) حيث حصلتا على أوساط حسابية (5.99) و (5.75) على التوالي ويعتقد الباحث انه لابد من تثقيف الحكام الثقافة الكافية لادارة المباريات بجدية وتوفير الدعم والتشجيع لذلك فضلاً عن توفير التدريبات الملائمة لهم لابعاد القلق والتوصي عن الظهور كشعور لديهم عند قيادة المباريات وتشير الانحرافات المعيارية لهاتين السمتين (1.14) و (1.28) على عدم تباين الحكام بهاتين الصفتين بالشكل الواضح . وفي السمات الأخرى نجد منها ما يقترب لاتسام حكام كرة القدم به في الجهة اليمنى او اليسرى مثل في (النواحي الاجتماعية) فهم قريبون من سمة (منطلق) وهذا شيء منطقي لكل رياضي . وفي سمة (الاتزان الانفعالي) فقد كانوا قريبين من سمة (ينقاد للمشاعر) وهذا يؤشر ضعف كبير لحكامنا لانه يبعدهم عن القرارات الصائبة والعادلة طبقاً لمجريات اللعب الا ان الانحراف المعياري (1.97) لهم في هذه السمة يؤشر بعض التباينات المنطقية لبعضهم عن البعض الآخر لهذا لا نستطيع الحكم على جميع الحكام بهذه السمة التي تحتاج الى وقفة من قبل مسؤولي اللعبة في القطر . بينما كان الحكام قريبون من سمة (حي الضمير) وهو مؤشر إيجابي لابد ان يتصف به الحكم والناجح لابد " ان يكون شجاعاً لا يخاف سوى (الله) وتأنيب الضمير " [3]. كما اقترب الحكام من سمة (جرئ) وهو آمر طبيعي لأعضاء القرار الشجاع ويعتقد الباحث انه يتلائم مع النقطة السابقة . كما اقتربوا من سمة (واقعي) ويعتقد الباحث أن من الأمور المسلم بها لحكم المباراة ان يتسم بالواقعية عند قيادته لمباراة كرة قدم والابتعاد عن الحساسية التي قد تؤثر في صواب قراراته في المباراة .

اما عن سمة (عملي) فقد كان الوسط الحسابي للحكام فيها هو (4) وهذا يعني انهم قريبين جداً من الاتسام بها واعتقد انه أمر منطقي ومتلائم مع السمة السابقة وهي (واقعي) إلى حد كبير . ألا أن اقترابهم من سمة (ماكر) يدعو إلى التمعن في هذه السمة هل يحتاج حكم المباراة إلى أن يكون امكر من اللاعبين ليميز مثلاً بين حالات الخداع والتمثيل من قبل اللاعبين وغير ذلك ام يحتاج ذلك ليتعد عن تطبيق قانون اللعبة حرفياً وانما حسب مجريات اللعب وما يحتاجه من اجتهاد لذلك . كما كانت سمات (تجريبي) و (غير منضبط) و(متوتر) هي السمات الأقرب للحكام من خلال الأوساط

---

[1] سعد منعم . المصدر السابق ، ص21 .

[2] سعد منعم . المصدر نفسة ، ص88 .

[3] سعد منعم . المصدر السابق ، ص21 .

الحسابية التي حصلوا عليها فيها ويمكن تفسير ذلك على انه من الطبيعي ان يكون حكم المباراة (حر التفكير) وهذا يعني انه " تجريبي ، محلل ، متحرر ، ذو تفكير مرن ، يميل الى التجديد "[1]. وكل هذه الصفات يحتاجها حكم كرة القدم لتسيير المباراة بالشكل الجيد ، وعن سمة (غير منضبط) فربما يدل ذلك على عدم اتباعه اسلوباً معيناً واحداً وذلك لانه (تجريبي) وعن سمة (متوتر) فالتوتر لابد وان يمر كسمة على حكم يقود مباراة بين حشود كبيرة مثل جمهور كرة القدم وهو آمر طبيعي نحاول بالتدريب والممارسة الابتعاد عنه .

آما عن تباين الحكام في هذه السمات فلم يكن كبيراً لدرجة إعلان الفروق الحقيقية لذلك مما يدل على تجانسهم في اغلب السمات الشخصية . وبذلك يتحقق لنا هدف البحث الثاني .

4-3 قلق الحالة للحكام :

لتحقيق هدف البحث الثالث وهو التعرف على قلق الحالة لدى حكام كرة القدم قام الباحث باستخدام استمارة لقياس الحالة (كما تم شرحة في الباب الثالث) وبعدها وضع النتائج التي حصل عليها في جدول تم استخراج من هذه الدرجات الوسط الحسابي والانحراف المعياري المثبت في جدول (4) وكما يأتي :-

جدول (4)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات قلق الحالة للحكام ومستوى اداءهم

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	اختبار قلق الحالة	درجة	62.86	6.312
2	مستوى الاداء	درجة	7.864	1.021

اذا علمنا ان مقياس قلق الحالة يتألف من (26) فقرة واعلى درجة ممكن ان يأخذها المفحوص عليه هي (130) بينما أدنى درجة يحصل عليها المفحوص عليه هي (26) لكون المقياس له تقدير اجابة خماسي وتعطي الدرجات لكل فقرة منه بقيمة تتراوح بين (1-5) . لذا نستطيع استخراج الوسط الحسابي للمقياس بإضافة نصف ناتج طرح (26) من (130) الى القيمة (26) وهي (72) ، وإذا تمتعنا في الوسط الحسابي لقلق حالة الحكام نجده بقيمة (62.86) وهذا يعني انه اقل من الوسط الحسابي وهذا شيء ايجابي للحكام حيث ان الحكام جميعهم معرضون لحالة القلق الا ان المهم ان لا تصل الى درجاتها العليا لانها ستؤثر دونما شك على استعداده لقيادة المباراة . والقلق كحالة امر اعتيادي بدرجات واطئة الا ان زيادة الدرجة فيها تعني السلبية التي قد تنعكس على الحكم بصفات سلبية كفقدان الثقة بالنفس وغيرها . اما إذا أمعنا النظر في الانحراف المعياري الذي يبلغ (6.312) فنجده قيمة عالية بعض الشيء مما يمكن تفسيره بتباين الحكام في درجة القلق كحالة فبعضهم من يتميز بدرجات واطئه جداً وبعضهم الآخر قد يكون تميزه بدرجات عالية في قلق الحالة آلا آن الحصيلة الإجمالية كوسط حسابي أشرت الدرجات الأقل من معدل الوسط في قلق الحالة وهو مؤشر إيجابي اذ يحتاج الحكم لحالة عدم القلق لتسيير المباراة بالشكل الأمثل .

4-4 مستوى أداء الحكام :-

لتحقيق هدف البحث الرابع وهو التعرف على مستوى أداء حكام الدرجة الأولى بكرة القدم في الساحة وحسب استمارة التقويم المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي للعبة تم جمع درجات التقويم لجميع الحكام (عينة البحث) وقام الباحث

[1] عامر سعيد . السمات الشخصية وعلاقتها بمستوى الانجاز للاعبي المبارزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1997 ، ص106 .

باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لها وتبين من خلال جدول (5) ان الوسط الحسابي قد بلغت قيمته (7.864) وكما معلوم انها من اصل عشرة لذا نستطيع الحكم مبدئياً بانها تمثل مستوى أداء جيداً ولا بأس به من حكامنا المعتمدين في الدرجة الأولى وقد يعود ذلك بتقدير الباحث الى اهتمام السادة المسؤولين بتقويم الحكم في كل مباراة مما يدفع الأخير إلى الاهتمام بأدائه وإذا لاحظنا الانحراف المعياري لوجدناه (1.021) وهو يعني ان الفروق والتباينات بين الحكام تكاد تكون قليلة جداً مما يؤكد ظاهرة المستوى فوق الوسط لحكام الدرجة الأولى في القطر .

4-5 علاقة متغيرات البحث بمستوى الأداء للحكام :-

للعمل على تحقيق الهدف الخامس للبحث قام الباحث بالبحث عن العلاقة الحقيقية التي قد تربط متغيرات بحثه وهي (الكفاءة البدنية والسمات او الخصائص الشخصية وقلق الحالة) بمستوى الأداء لحكام الدرجة الأولى في كرة القدم من خلال استخدام معامل الارتباط (بيرسون) ليصل إلى النتائج الموضحة في جدولي (5) و (6) :-

جدول (5)

يوضح معاملات الارتباط بين متغيرات البحث للحكام (البدنية وقلق الحالة) ومستوى ادائهم

ت	متغيرات البحث	معامل الارتباط مستوى الاداء	قيمة (ت) المحسوبة لمعنوية الارتباط	قيمة (ت) الجدولية *	المعنوية
1	متغيرات الكفاءة البدنية أ- اختبار (50) م ركض سريع	0.38 -	2.849	1.684	معنوي
	ب- اختبار (200)م ركض سريع	0.41 -	3.11		معنوي
	ج- اختبار (50) م (مره اخرى)	0.36 -	2.67		معنوي
	د- اختبار (200)م (مره اخرى)	0.40 -	3.02		معنوي
	هـ - اختبار (12) دقيقة ركض مستمر	0.44	3.394		معنوي
2	قلق الحالة	0.47 -	3.69		معنوي

* عند درجة حرية (48) وتحت مستوى دلالة (0.05)

جدول (6)

يوضح علاقة الارتباط بين السمات الشخصية الـ 16 ومستوى اداء الحكام

ت	السمات الشخصية	معامل الارتباط مع مستوى الاداء	قيمة (ت) المحسوبة لمعنوية الارتباط	قيمة (ت) الجدولية*	المعنوية
1	الاجتماعية	0.23	1.637	1.684	عشوائي
2	القدرات العقلية	0.67	6.255	1.684	معنوي
3	الاتزان الانفعالي	0.23 -	1.637	1.684	عشوائي
4	السيادة والسيطرة	59	5.065	1.684	معنوي
5	عدم المبالاة	0.21	1.489	1.684	عشوائي
6	التنظيم	0.22	1.563	1.684	عشوائي
7	الجرأة	0.56	4.685	1.684	معنوي
8	الحساسية الانفعالية	0.17 -	1.195	1.684	عشوائي
9	الطموح وحب الرفعة	0.24 -	1.714	1.684	معنوي
10	الذاتية	0.27 -	1.944	1.684	معنوي
11	الدهاء	0.23	1.637	1.684	عشوائي
12	القلق والاضطراب	0.23	1.637	1.684	عشوائي
13	الابداع	0.23	1.637	1.684	عشوائي
14	الاستقلال	0.24 -	1.714	1.684	معنوي
15	مراقبة الذات	0.26 -	1.865	1.684	معنوي
16	الطاقة الحيوية	0.22	1.563	1.684	عشوائي

من الجدولين السابقين ندرك وجود علاقة معنوية (حقيقية) بين اللياقة البدنية لجميع اختباراتها (متغيراتها) ومستوى الأداء للحكام حيث ان " كرة القدم الحديثة تتطلب من الحكم أن يكون ذا لياقة بدنية عالية حتى يتمكن من مجاراة المباراة وسرعة اللاعبين " [1].ورغم وجود العلاقة المعنوية هذه ألا أن قيمة الارتباط تدل على ان العلاقة ليست بالقوة اللازمة ويعود ذلك حسب تقدير الباحث إلى أن متغيرات اللياقة البدنية للحكام كانت ضعيفة بعض الشيء .

اما عن علاقة قلق الحالة مع مستوى الاداء فكانت ايضاً معنوية وبدرجة واضحة مما يدل على ان هناك رابطة قوية بين قلق الحالة واداء الحكام والإشارة السالبة لقيمة العلاقة تؤشر الارتباط العكسي فكلما كان قلق الحالة ضعيفاً كلما اشر مستوى افضل في الأداء .

وعن السمات الشخصية للحكام فقد حققت (7) سمات علاقة ارتباط معنوية مع مستوى الاداء وهي سمة (القدرات العقلية) ولا شك في ان ذكاء الحكم يؤدي الى مستوى افضل في قيادة المباريات . وسمة (السيادة والسيطرة) حيث كلما كان الحكم مسيطراً على نفسه ويشعر بأنه رجل المباراة الأول كلما كان أداءه مرضياً بل وجيداً . وسمة (الجرأة) ويعتقد الباحث انه كلما كان حكم المباراة جريئاً وحازماً في قراراته كلما اشر نقاطاً إيجابية لادائه .

* عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0.05) .

[1] سعد منعم (2004) المصدر السابق ، ص180 .

كما أشرت سمات (الثقة بالآخرين) و (عملي) و (معتمد على الجماعة) علاقة ارتباط معنوية (حقيقية) مع مستوى أداء الحكام مما يفسر بأنه كلما كان ثقة الحكم بالآخرين عالية وكان عملياً بتعامله مع مجريات اللعب كلما اشر تفوقاً له في الأداء كما انه كلما اعتمد على زملائه الحكام في إدارة المباراة واعطي لهم أدوارهم كاملة كلما كان أداءه أفضل . وعن سمة (الانضباط) او مراقبة الذات فقد أشرت ارتباطاً عكسياً مع مستوى كون الحكام كانوا اقرب الى (غير منضبط) وقد يعود ذلك الى حرية التفكير ومحاولة التجديد مما يسهم بشكل او بأخر بجودة أداءهم في الساحة .
ومما سبق يحقق الباحث أهداف بحثه.

5- الاستنتاجات والتوصيات :-

5-1 الاستنتاجات :-

استنتج الباحث من خلال اجراءات بحثه والنتائج التي وصل اليها الاتي :-

1- تميز حكام الدرجة الأولى بكرة القدم بمستويات ضعيفة في الكفاءة البدنية .
2- اتسم حكام الدرجة الأولى بكرة القدم ببعض السمات الشخصية وهي : (اكثر ذكاء) و (مسيطر) و (واثق بالآخرين) و (معتمد على الجماعة) . بينما كانوا في حدود وسطى في السمات الأخرى .
3- تميز حكام الدرجة الأولى بكرة القدم بمستوى منخفض في قلق الحالة .
4- هناك علاقة حقيقية (إيجابية) بين الكفاءة البدنية للحكام ومستوى أداءهم .
5- هناك علاقة حقيقية (عكسية) بين قلق الحالة للحكام ومستوى أداءهم .
6- هناك علاقة حقيقية بين سمات الشخصية : (اكثر ذكاء) و (مسيطر) و (الجرأة) و (الثقة بالآخرين) و (عملي) و (معتمد على الجماعة) و (غير منضبط) وبين مستوى أداء الحكام بكرة القدم .

5-2 التوصيات :-

1- العمل على وضع مناهج وبرامج علمية جيدة لتطوير اللياقة البدنية لحكام كرة القدم نظراً للحاجة الكبيرة لها ولارتباطها بمستوى أداء الحكام .
2- العمل على تدريب الحكام من خلال الممارسة الكثيرة للتحكيم والإرشاد ولخفض حالة القلق إلى درجة أدنى وذلك للارتباط العكسي بين قلق الحالة ومستوى الأداء .
3- العمل على تهذيب السمات الشخصية للحكام بشكل افضل من خلال تشكيل (هيئة استشارية لعلم النفس الرياضي) في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم تعني بمشاكل الحكام وحالاتهم النفسية لما لذلك من تأثير واضح على رفع مستوى أداءهم في المباريات .
4- كما سيقترح الباحث

أجراء دراسة مقارنة في متغيرات البحث بين حكام الدرجة الأولى والثانية لكرة القدم لملاحظة التطور الحاصل في هذه المتغيرات فضلاً عن تأثيرها بمستوى الأداء .

المصادر

1- ثائر عباس . السمات الشخصية للاعبي التنس وعلاقتها بالإنجاز الرياضي ، رسالة ماجستير ، التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1992 .

2- جاسم عباس . السمات الشخصية وعلاقتها بمستوى أداء حكام كرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2002 .

3- سعد منعم . تحكيم كرة القدم بين تطبيق القانون وحركة الحكم ، بغداد ، مكتب الكرار للطباعة ، 2003 .

4- سعد منعم . مجموعة بحوث منشورة ، بغداد ، مكتب الكرار للطباعة ، 2004 .

5- سمير مهنا . بعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بمستوى أداء حكام كرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2000 .

6- عامر سعيد . السمات الشخصية وعلاقتها بمستوى الإنجاز للاعبي المبارزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1997 .

7- عزيز كريم . أيجاد درجات ومستويات معيارية لمؤشرات ترشيح حكام الدرجة الأولى بكرة القدم إلى الشارة الدولية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2004 .

8- فيصل عياش والاحمد عبد الحق : كرة القدم (تعلم ، تكنيك ، تكتيك ، تحكيم ، اختبارات وقياسات) ، الجزائر ، مكتبة العلوم والمعارف ، 1997 .

9- مؤيد البدري وثامر محسن : قانون كرة القدم والمرشد العالمي للحكام ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1987

10- لويس كامل (واخرون) : الشخصية وقياسها ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، 1979 .

11- وجيه محجوب . طرائق البحث العلمي ومناهجه ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1988 .

12- وديع ياسين ومحمد حسن : التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999 .